يكتب بالنون ويلفظ بالميم والشنباء من الشنب
يقال شنب الثغر شنبا اذا رق وجرى الماء
عليه والوصف منه اشنب والانثى شنباء وضعف
في البنام واصله البنان وهي اطراف الاصابع و
طامه الله على الخير اي طانه على الخير يعني جبله وضعف
ابدالهما من الباء في بنات مخر يقال لسحائب بيض
رقاق يأتين قبل الصيف بنات بخر وبنات مخر
والباء هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم مازلت
راتما اي راتبا من رتب رتوبا ثبت وفي قولهم
رأيته من كثم اي من كثب وهو القرب
والنون اي ابدال النون من الواو في صنعاني وبهراني
شاذ كانهم قالوا صنعاوي وبهراوي كصحراوي
ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل النون بدل من الهمزة
في صنعاء وبهراء وبالاول هو الاصح لانه لا مقاربة
بين الهمزة والنون لان النون من الفم والهمزة من
اقصى الحلق واما النون والواو فمتقاربان و
قالوا لعن في الاصل لعل لكثرة استعماله ثم ابدل

اللام

81

تعالى

اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم فيها كقوله
ويؤت من لدنه اجرا عظيما وقيل انهما لغتان لعله
التصرف في الحروف قال الشاعر
هل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام
وانما حكم في هذا وليس بالشذوذ وفي الثالثة بالضعف
لان المراد بالشاذ ما يكون بخلاف القياس وان كان
موافقا لاستعمال الفصحاء وبالضعيف ما يكون
بخلاف استعمال الفصحاء والتاء من الياء
والواو في اتسر واتعد وانما قال على الافصح
لانه قد جاء فيهما ايتسر وايتعد شاذ في نحو
اتلجه والاصل اولجه لانه من الولوج وشذ
ابدالها من السين في طست وحده واصله
طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس
فان قيل جمع ايضا على طسوس فلم حكمتم
بان السين اصل والتاء بدل من غير عكس
قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال
ولم يثبت ذلك السين واما ابدالها من

Copyright © King Saud University
جامعة الرياض